Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أحب لكتبى أن تساعد النـاس على أن يصبحوا أفضل ، وأكثر نقاء فى القلب ، لكى تستثار فيهم محبـة الانسان ، والرغبة فى أن يصبحوا مقاتلين نشطين ، من أجل كمال الانسان ، وتقدم الانسانية » ٠

ثم يقول فى موضع آخر من هذه الكلمـة المهمـة ، موضحا مفهومه النظرى للكتابة :

« لقد رأيت وأرى أن واجبى ـ واجبى ككاتب ـ أن أدفع بكل ما كتبت ، وكل ما سأكتب فى المستقبل ، جزية لهؤلاء الكادحين ، هؤلاء البنائين ، هؤلاء الأبطـال الذين لم يهاجموا أحدا على الاطلاق ٠ بيد انهم كانوا دائما قادرين على الدفـاع عما بنوه ، وعلى الدفاع عن حريتهم ، ومجدهم وحقهم فى خلق مستقبل من محض اختيارهم » ٠

بوحى من هذه الرؤية يتجـه أدب شولوخوف الى الانسان ، انسان هذا العصر ، معبرا ، باستيعاب شامل ، عن أسرار القلب البشرى لبنى وطنه ، وعن الروح الانسانية ، والمشاعر الانسانية ، والاقدار الانسانية لبنى وطنه ، فى صراعها مع نفسها ، وهى تمضى ـ تحت أقسى الظروف ـ على الطريق المؤدى الى الثورة ، الى الحيـاة الجديدة ، حيث يتكشف المؤلف ، خـلال هـذا الطريق ، فضـائل وعيوب هـذا الانسان ، انتصـاره الموقوت ، وهزيمتـه المحتومة ، كما يتكشف علاقاته بالمجتمع ، من حوله ، فى لحظات التمخض والميلاد ، أو فى لحظـات الوحدة المضنية ،